فهو بمعنى الكريم الا انه منظور فيه الى الذي كرمه وصيره كريما وهو الله عز وجل واما اسمه صلى الله عليه وسلم **مكين** فالمكانة المنزلة الخاصة والتقريب وعظم الجاه وهو صلى الله عليه وسلم المكين بعلو مكانته عند ربه تعالى ومن ذلك ان قارن سبحانه ذكره بذكره فاذن باسم احمد سواه ولا قرن اسم احمد مع اسمه الا اياه فاعلن به في السابقة على ساق العرش واذن به في اللاحقة على منار الايمان واما اسمه صلى الله عليه وسلم **متين** فهو من متن الشي بالضم متانة صلب واشتد فكان شديدا قوي في دين الله اخذا فيه بالجد والصدق نذيرا مؤيدا منصورا على اعدايه من الكافرين واما اسمه صلى الله عليه وسلم **مبين** فقال تعالى حتى جاءهم الحق ورسول مبين وقال الله تعالى وقل اني انا النذير المبين ومعناه البين امره ورسالته لعظيم اياته الظاهرة ومعجزاته الباهرة او المبين عن الله ما بعثه به كما قال تعالى لتبين للناس ما نزل اليهم والمبين بمعنى انه عربي اللسان وهو افصح العرب صلى الله عليه وسلم واما اسمه صلى الله عليه وسلم **مؤمل** بكسر الميم المشددة فهو من امل الشي بالتشديد بمعنى رجاه وهو المومل لمولاه الراغب فيما عنده الراجي لفضله الناظر لعطفه وطوله المقصور النظر على الحسن الظن به وضبط ايضا بفتح الميم وهو مومل اصحابه وامته في تعليم دينهم وامدادهم واصلاح حالهم وشفاعته فيهم دنيا واخرى وكل خير وبركة انما يوملون من قبله وبوساطته وكرم وسيلته واتساع جاهه صلى الله عليه وسلم والله اعلم واما اسمه صلى الله عليه وسلم **وصول** بفتح الواو فهو مفعول مبالغة من الصلة وقد كان

صلى الله عليه وسلم اوصل الناس للرحم الطينية والدينية رحم القرابة ورحم الايمان واقومهم بالوفا وحسن العهد وكان يصل قرابته من غير ان يوثرهم على من هو افضل منهم وقال صلى الله عليه وسلم ان ال ابي فلان ليسوا لي باوليا انما ولي الله وصالح المؤمنين وكان يتعاهد اصدقا خديجة بعد موتها ويهدي اليهم ويبش اليهم ويحسن السوال عنهم ولما جي باخته من الرضاعة الشيما في سبي هوازن اكرمها وبسط لها رداه واجلسها عليه وخيرها بين ان تمكث عنده محببة مكرمة او يمتعها وترجع الى اهلها فاختارت الرجوع اليهم فمتعها واعطاها غلاما وجارية وردها اليهم واما اسمه صلى الله عليه وسلم **ذو قوة** فالكلام فيه هو بعينه الكلام في اسمه القوي وقد تقدم والتنكير فيه وفي الاسما بعده للتعظيم واما اسمه صلى الله عليه وسلم **ذو حرمة** بضم فسكون وبضمتين وبضم ففتح فالحرمة معناها المهابة وما لا يحل انتهاكه ويجب القيام به ويحرم التفريط فيه وذلك لعظم شانه وجلالة قدره فهي هنا المهابة وجلالة القدر ورفعة الشان واما اسمه صلى الله عليه وسلم **ذو مكانة** فهو كاسمه مكين وقد تقدم الكلام عليه واما اسمه صلى الله عليه وسلم **ذو عز** فهو العزيز ومعناه الجليل القدر او الذي لا نظير له او الذي لا ينال ولا يدرك او المعز لغيره وقال تعالى ولله العزة ولرسوله وللمومنين وانما كانت العزة للمومنين بالاتباع والتبع له فهو العزيز بالاصالة والاولية وهم بالفرع والتبعية وغيرهم عزة له فاتجه اختصاصه بالعزة والله اعلم واما

Copyright © King Saud University